5- استخدام أسلوب التمويه، كتسليط الضوء على جزئية غير مهمة من الحدث،أو أن يُقالَ الحدث بطريقة ملتوية لا تعكس الحقيقة. كما في أحداث محاكمة حسني مبارك؛ رُكِزَ على من قتل الثوار أثناء الثورة المصرية واعتبار الفساد السياسي طيلة حكمه حدثاً ثانوياً، مما أدى إلى محاكمته في محاكم جنائية بدلاً من محاكم خاصة، يتم الاتفاق عليها من جميع الأطراف بقضاة محايدين يتم انتخابهم لهذا الشأن.

6- الخطاب السياسي يكون عادة جزءاً من الصراع السياسي، وأحيانا أخرى يكون هو محور الصراع؛ وفي ذلك يقول فوكو:"**الخطاب- والتاريخ ما فتئ يعلمنا ذلك- ليس فقط هو ما يترجم الصراعات،أو أنظمة السيطرة لكنه هو ما نصارع من أجله، وما نصارع به، وهو السلطة التي نحاول الاستيلاء عليها**".[1]

7- استراتيجية تأويل الأقوال والأفعال، بما يظهر الطرف المقابل بأنه عدو أو متآمر ولا يريد تغليب المصلحة العامة، وتَصيُّد ما يحتمل معاني غير مقبولة لدى الجمهور، وتستخدم السلطة لدعم وجودها وسيطرتها، فالخطاب السياسي هو توليد للسيطرة والقوة والهيمنة. ومثال ذلك: الدستور في عهد الرئيس مرسي، وما دار حوله من تأويلات فيها نوع من المبالغة والتَصيُّد وإيهام الشعب أنه دستور إخواني يريد أن يختزل الوطن في الجماعة، ولعل أكثر مادة في الدستور تعرضت لهذا الجدل المادة التي تؤكد أنَّ الدولة المصرية مسلمة تحتكم إلى الشرع والسنة.

8- تتعامل السلطة مع الجمهور على أنها تعلم مصلحته أكثر منه، وتتعامل معهم كالأطفال الذين يحتاجون توجيهاً ليسلكوا الطريق الصحيح ، وأن من السهل التلاعب بعقولهم من قوى خارجية أو أجنبية لتحقيق أجندات خاصة بها، كما فعل الإعلام المصري عندما وصف أتباع التيار الإسلامي

---

[1] انظر: فوكو، ميشيل (2007). **نظام الخطاب**، ترجمة محمد سبيلا، دار التنوير للطباعة والنشر، ص5.